

الإتحاد  
الإسلامي

الأجناد الشام

# نبض الأجناد

نحو فكر سديد ووعي سياسي رشيد

مجلة شهرية: صادرة عن المكتب الإعلامي للإتحاد الإسلامي لأجناد الشام

العدد الرابع

الجهاد على بصيرة

الفرق بين التحليل والموقف السياسي

مالك بن نبي والطاهر بن عاشور

1 / 9 / 2015



WWW.AJNADALSHAM.COM



# الاتحاد الإسلامي للشرق الأوسط

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

-اعتماد جميع وسائل التنمية المشروعة للفرد والمجتمع بما يضمن استقرار المجتمع وتقدمه .  
-التنسيق مع المكونات السورية الفاعلة والدعم والمساهمة في أية وسائل مشروعة تحقق الاهداف التي نصبو إليها .  
\*أهم القطاعات التي يتواجد فيها الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام :

بفضل الله تعالى يتواجد الاتحاد على كامل القطاعات المحررة في محيط مدينة دمشق ويعتبر من الكيانات الفاعلة والناظمة للعمل العسكري والإداري والمدني في كل قطاع وهي :

- قطاع الغوطة الشرقية - قطاع حوران
- قطاع المنطقة الوسطى - قطاع الحرمون
- قطاع المنطقة الغربية - قطاع القلمون
- قطاع المنطقة الجنوبية - قطاع حماه

أهم الإنجازات التي شارك الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في تحقيقها منذ تأسيسه :

الدفاع عن المناطق المحررة من ضربات النظام ومحاولاته المستمرة لإعادة السيطرة عليها وخير مثال على ذلك المعارك التي تجري في كل من جوبر - داريا - درعا - جبل الشيخ وغيرها .. وأهم المعارك التي خاضها هي :

- معركة رص الصفوف ( الغوطة الشرقية )
- معركة الفصول ( المنطقة الوسطى )
- معركة الدخانية وكشكول ( الغوطة الشرقية )
- معركة وبشر الصابرين ( المنطقة الوسطى )
- معركة عدرا العمالية ( الغوطة الشرقية )
- معركة وإن عدتم عدنا ( المنطقة الغربية )
- معركة الله أعلى وأجل ( الغوطة الشرقية )
- معارك تحرير نصيب وبصر الشام ( قطاع درعا )
- معركة الإباء ( المنطقة الوسطى )
- معارك ادخلوا عليهم الباب ضد اللواء ٦٨ ( المنطقة الغربية )

-المساهمة الحثيثة في تشكيل الهيئات القضائية ومكاتب الأمن في كل القطاعات الآتية : قطاع درعا ( دار العدل ) القطاع الأوسط ( الهيئة القضائية في داريا ) قطاع الغوطة الشرقية ( القضاء الموحد ) حيث تعتبر كوادرات الاتحاد مشاركة وبفاعلية كبيرة في هذه المشاريع ولله الفضل والمنة .

من وسط الخطوب وخضم المعاناة ومن نبض القلوب المؤمنة والسواعد المتوضئة وإدراكا للواجب واستجابة لأمر الله كانت الدعوة وكان التلاقي والتجمع على منهج الله وكانت الإرادة المصممة على تأدية دورها في الحياة متخطية كل العقبات متجاوزة مصاعب الطريق وكان الإعداد المتواصل والاستعداد لبذل النفس والنفيس في سبيل الله من أجل تحرير هذه الأرض الطيبة من الظلم المطبق على أهلها وتمكين شرع الله فيها لتكون خطوة رائدة في طريق أمتنا الإسلامية في سبيل عودة عزها ورعاية أمور نهضتها من هنا نشأ الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام .

الرؤية العامة للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام :

توحيد قوى الثورى في اطار واحد تعمل معا لإزالة الظلم والفساد والجهل وإحلال العدل والشورى والعلم .

بناء الفرد على المنهج الإيماني حتى يساهم في بناء مجتمعه وأمته وفق قيم ومبادئ الإسلام .

ضمان حقوق الشعب السوري بما تقره الشريعة الإسلامية والمحافظة على وحدة أراضييه .

بناء الدولة على أسس إسلامية ليتمكن أفراد الأمة من تحقيق مقاصد وجودهم .

أهم المبادئ الفكرية الناظمة لمشروع الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام :

الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع والأمة هي مصدر السلطات .

منهج الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام هو منهج أهل السنة والجماعة .

يراعي الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام الواقع والمتغيرات فيقيم الشريعة بما تقره السياسة الشرعية .

التعامل مع القوى الدولية والاقليمية يكون ضمن مبادئ العلاقات الدولية في الإسلام .

موقفنا من المفاهيم الحديثة كالإنتخابات والديموقراطية والمدنية وغيرها مرتبط بتحرير هذه المفاهيم ثم عرضها على الشريعة الإسلامية وأخذ ما يوافقها وترك ما يخالفها .

أهم الوسائل التي يعتمدها الاتحاد في تحقيق أهدافه :

الجهاد بكل صورته سواء بالمال والسنان والقلم واللسان وبكل غال ونفيس .





## نبض الأجناد

## مهزمية الشام

تقع غرب العاصمة دمشق يحدها من الجنوب داريا ومن الشمال الصبورة وجبال الفرقة الرابعة ومن الشرق المزة ومطارها العسكري ومن الغرب جديدة عرطوز مع مساكن سرايا الصراع وتشتهر ببساتين الزيتون ، يبلغ عد سكانها حوالي ٤٠ ألف نسمة يدينون كلهم بالإسلام على مذهب أهل السنة والجماعة وتعتبر الأولى في محافظة ريف دمشق من حيث عدد المعلمين وحملة الشهادات الجامعية حيث خرجت أكثر من ١٥ استاذًا جامعيًا ، ويعمل معظم أهل البلدة في القطاع التعليمي والوظيفي والخدمي والنسبة القليلة الباقية تعمل في الزراعة .

## تحديات الثورة

انطلقت أول مظاهرة يوم الاثنين ٢١ ١١٢٢ ٢٠١١ فكانت من أولى المدن التي كسرت عصا الطاعة للنظام النصيري ورفضت جميع اشكال المساومة فكان الرد من عصابات الأسد اجتياح المدينة مرات عديدة وارتكاب أفظع المجازر أولها كانت يوم الجمعة العظيمة حيث استشهد حوالي ٤٠ من أبناءها وظل أهل البلدة يقاومون ببسالة حتى أخرجوا المدينة عن سيطرة النظام نهائيا في الشهر الثامن عام ٢٠١٢ .

لجأ النظام بعدها لنوع جديد من الإجرام وهو السيارات المفخخة بهدف القتل الجماعي والإبادة لسكانها الطيبين فأرسل أكثر من ٩ سيارات مفخخة بعضها تم اكتشافه وتفكيكه وبعضها راح ضحيتها العشرات من الاطفال والمدنيين الأبرياء .

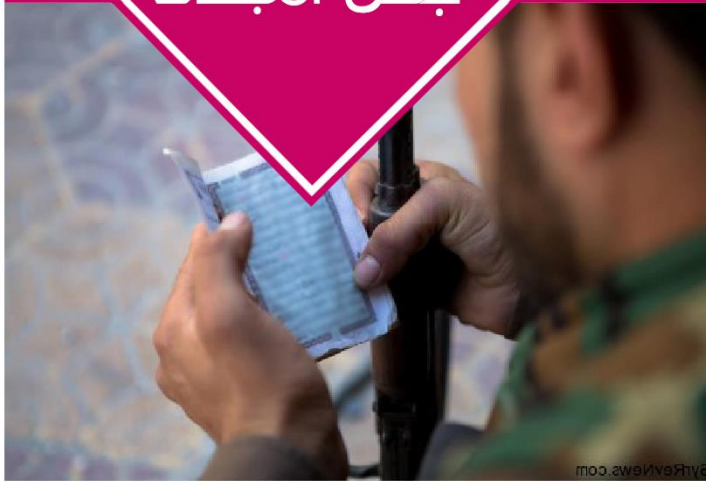
نقل النظام بعدها معركته لشقيقتها داريا بدايات الشهر الحادي عشر من عام ٢٠١٢ فهب أبناء المعضمية تدفعهم رابطة الأخوة الإسلامية وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله حتى بلغ عدد شهدائهم على ثرى داريا الصمود اكثر من ٨٦٠ شهيد عدا عن الشهداء المدنيين في المعضمية الذين كانوا يسقطون في تلك ، ثم عاود النظام محاولة اقتحام المدينة من عدة محاور ففشل فشلا ذريعا وتكبد خسائر فادحة في العتاد والجنود لم يدخر النظام بعدها أسلوبا قذرا لكسر شوكة هذه المدينة إلا واستعمله حتى



# الجهاد على بصيرة



## نبض الأجناد



**أولاً :** حق الدفاع عن النفس ورفع الظلم عنها وهذا واضح من أولى آيتين نزلتا في الجهاد "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله (\*سورة الحج الآيتان ٣٩ - ٤٠) ثم فيما تلاهما من حيث التنزيل مؤكدا لهما : " وما لن ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا (\*سورة البقرة الآية ٢٤٦).

**ثانياً :** نصره المستضعفين العاجزين عن الدفع عن أنفسهم "وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفون من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا (\*سورة النساء الآية ٧٥).

**ثالثاً :** ضمان حرية العبادة للجميع دون قهر أو إكراه ليكون الدين لله خالصا " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيه اسم الله كثيرا (\*سورة الحج الآية ٤٠) فالإكراه في الدين ينقل الناس من الكفر إلى النفاق وهو أخط من الكفر قال تعالى "إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار (\*سورة النساء الآية ١٤٥).

-وقد جعل الإسلام كل قتال لرفع النظام جهادا فقال صلى الله عليه وسلم " من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله ، أو دون دمه أو دون دينه فهو شهيد " أبو داود بسند صحيح

لم تعرف البشرية حروبا غيرت وجه الدنيا ومسار التاريخ بأقلل ثمن في الدماء والأموال مثل حروب النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في تلك النتيجة المبهرة هو انها حروب جسدت روح الجهاد رسالة وغاية وأخلاقا وأحكاما فالجهد في الإسلام اضطرار لا اختيار وأحقق من يسعى إليها بطرا وجبان من يهرب منها إذا فرضت عليه فليس الإسلام دين السيف ولا دين الخشب بل هو دين القيام بالقسط سلما وحريا وقد جنب الإسلام المسلمين موقفا منافقا شائعا في ثقافات وديانات أخرى يدين الحرب ويخوضها ويتبرأ من العنف ويمارسه ويرفع راية المحبة ويخوض في دماء الأبرياء فالسلم مقصود من مقاصد الإسلام الكبرى و مظلة شرعية يجب على كل المؤمنين الدخول فيها والاستئلال بظلالها قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة \*

(سورة البقرة) الآية (٢٠٨)

، لكن هذه الغاية محكومة بغاية أخرى أجل وأسمى وهي العدل الذي أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لتحقيقه فقال "لقد أرسلنا رسلا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط (\*سورة الحديد الآية ٢٥) .

فلا سلم في الإسلام من غير جهاد الظالم والأخذ على يده بقوة زما سوى ذلك فأحلام زاهية وأقاصيص وردية تصلح مادة للتمدح الساذج لا قاعدة عملية للحياة . فلو لم يكتب الله تعالى الجهاد على العباد لقرت أعين الظالمين بخنوع المظلومين .

وقد صدق الفيلسوف الشاعر محمد إقبال حين قال : إن الدين من غير قوة مجرد فلسفة ، فالمدافعة سنة من سنن الله في الحياة البشرية وهي التي تعصم من الفساد بنص التنزيل " ولولا دفع الله الناس ببعض لفسدت الأرض (\*سورة البقرة الآية ٢٥١) فلا يحصل العدل وتتحقق الحرية بوعد الظالم أن يترك ظلمه بل بإقناع المظلوم بأن ينتزع حقه ولم يخدم قوم الإنسانية ولا أثر قوم في مسار الحياة البشرية أكثر مما خدمها وأثر فيه أولئك الذين راهنوا بحياتهم في سبيل الحق والعدل والحرية .

لقد حصر الإسلام مسوغات القتال في ثلاثة أمور



وهي مسوغات مبنية على معادلة العدل والظلم لا على معادلة الإيمان والكفر . فالقاتلون اليوم بقتال الكفار بإطلاق ممن لا يميزون بين الصيغتين العهدية والاستغراقية في نصوص الجهاد إما أنهم غير ملمين بلسان العرب ودقائق استخدامه أو أنهم غير مطلعين على تفاصيل التجربة النبوية التي شملت معاهدات مع قبائل عربية وثنية ومعاهدات مع يهود المدينة ونصاري نجران ومجوس هجر تحولت بموجبها الطوائف الثلاث جزءا من شعب الدولة الإسلامية في العصر النبوي , مع احتفاظها بدينها المخالف لدين الإسلام .

ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بمسالمة الكفار المسالمين بل استعان بالعديد منهم سياسيا وأمنيا ودعائيا : أفراد مثل أبي طالب والمطعم بن عدي وعبد الله بن ارقط وصفوان بن أمية ومعبد الخزاعي ودولا مثل الحبشة وقبائل مثل خزاعة قال ابن هشام وكانت خزاعة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمها ومشرکها , لا يخفون عنه شيئا كان بمكة ( سيرة ابن هشام ٣١٢٢ )



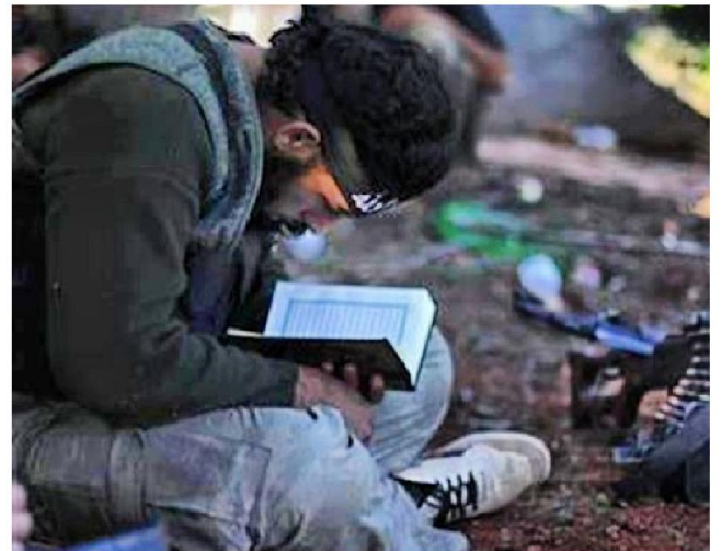
بقلم أبو محمود - المعضية

وفي رواية " من قتل دون حقه فهو شهيد " ( أبو يعلى بسند حسن ) وفي رواية أخرى من قتل دون مظلمته فهو شهيد " (أحمد والنسائي بسند صحيح ) وفي رواية دون مظلمة " بلا إضافة وهو ما يجعل المعنى أعم وأتم فيشمل مظلمة النفس وظلمة الغير .

فالجهاد ليس موقفا اعتقاديا ضد الكافرين بل هو موقف أخلاقي ضد الظالمين وعلى عكس ما تراه بعض الجماعات الإسلامية المولعة بصياغة الأمور العملية صياغة اعتقادية لم يجعل الإسلام اختلاف الدين مسوغا شرعيا للقتال فالجهاد في الإسلام ليس قتال الكافر بل هو قتال الظالم مسلما كان أو كافر فهو موقف أخلاقي مع العدل والحرية ضد الظلم والقهر والمجاهد يقاتل الظالم لظلمه لا لعقيدته أو مذهبه ولذلك كان من الجهاد الذي أمر به الإسلام قتال الباغي المسلم , وصد الصائل المسلم والأخذ على يد الظالم المسلم .

ونصوص القرآن المحكمة صريحة في حصر القتال في نطاق صد العدو وفي اعتبار ما وراء ذلك عدوانا " وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " (سورة البقرة الآية ١٩٠ )

أما النصوص الواردة في قتال الكفار أو قتال الناس من غير تحديد في أداة الالتهريف " ال فيها عهدية وليست استغراقية وهي من العام الذي أريد به الخصوص وقد خصصها سياق الزمان والمكان لأنها تتحدث عن الكفار والناس الذين كان بينهم وبين المسلمين يوم ذلك حرب مشروعة لها مسوغ من المسوغات الثلاثة المذكورة أعلاه





## الفرق بين التحليل والموقف السياسي

## نبض الأجناد



من الضروري أن ندرك الفارق الكبير بين التحليل السياسي والموقف السياسي ، فالتحليل السياسي هو إدراك الواقع أو الحدث وأبعاده الحقيقية وأسبابه ونتائجه بشكل موضوعي دون أي اعتبارات للرأي الشخصي أو المنظومة السياسية التي ينتمي إليها صاحب التحليل لذلك يكون التحليل مبنيا خاصة وهي المعلومات والدراسة الدقيقة للظروف السياسية والفكرية وللشخصيات والدول التي يقع فيها الحدث إضافة إلى معرفة الظروف الدولية والتاريخية المحيطة بكل ذلك .

أما الموقف السياسي فهو العمل أو التصرف الذي يتوجب اتخاذه تجاه الحدث أو الواقع وهو يتم بعد تحليل الواقع وفهمه استنادا إلى المبدأ والمفاهيم والتشريعات والمصالح التي يؤمن بها أو ينطلق منها صاحب الموقف وأخطر ما في الأمر عندما يختلط التحليل السياسي بالموقف السياسي فيصبح التحليل رهنا للموقف بالتالي تغيب أو تُغيب المعلومات الصحيحة بعضها أو كلها أو تهمل لصالح إثبات صحة الموقف ، مما يجعل التحليل خاطئا أو كاذبا أو مضللا ، مما يبني عليه مواقف خاطئة أو عديمة الفائدة ، أفضل مثال على ذلك ما تمارسه الكثير من وسائل الإعلام العالمي حيث تعمل كلها وفق أجندة المواقف السياسية للدول أو القوى التي تمثلها أو تتبعها بشكل خفي أو ظاهر ، وقد ظهر ذلك جليا في الإعلام السوري الرسمي الذي جعل التحليل للأحداث رهنا بالموقف السياسي للنظام القائم على أساس أن كل ما يجري هو مؤامرة وتخريب دون النظر إلى حقيقة رغبات الشعب وطموحاته ، فكان أن قام بتضليل نفسه وغيره ، وكذلك بالنسبة للمعارضة السورية التي جعلت إعلامها رهنا بالموقف من النظام وآتة القمعية ،

وبالتالي أصبح تحليلها وتقييمها لكل ما يجري على الساحة الداخلية والخارجية معتمدا على هذا الموقف دون اعتبار لحقيقة ما يحرك العالم والدول من مصالح وتحالفات وتآمرات ، وهذا جعل النظام والمعارضة يقعان في مأزق حقيقي لا خروج منه ، وجعل الشارع منفردا وحده بالعمل والتحرك الصادق لكن دون توجه سياسي فاعل .

مما أتاح الفرصة للقوى الخارجية لتحقيق مصالحها وأهدافها وفق حساباتها الخاصة دون أي اعتبار للدماء التي تزهق للوقت الذي يرهق .

إن نجاح أي عمل وخاصة العمل السياسي لا بد أن يعتمد على عنصر الفهم الحقيقي لكل ما يجري على الأرض ثم اتخاذ الموقف أو التصرف المبني على الوعي للمصلحة الحقيقية بما يكفل معالجة صحيحة لكل حدث أو مشكلة أو قضية خاصة عندما تكون القضايا مصيرية تتعلق بسيادة الأمة ونهضتها .





## الإسلام السياسي ومستقبله

.. قراءة تاريخية وتحليلية ... قصور حركات

### الإسلام السياسي المعاصر

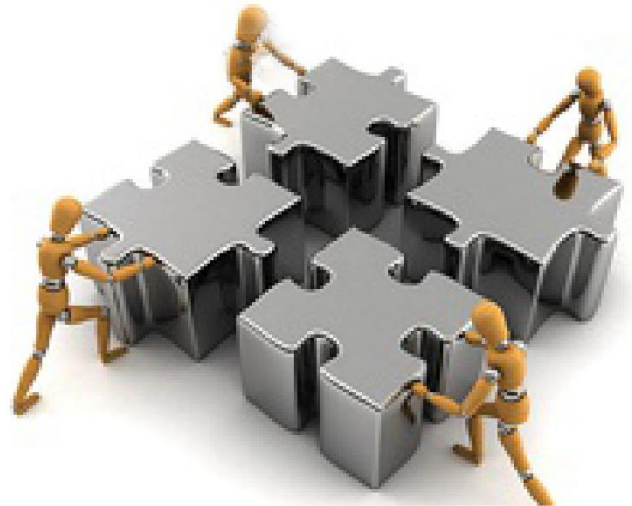
لا شك بأن الإسلام ومنذ بداية القرن الماضي وحتى اليوم قد شكل عصب عملية مقاومة الاستعمار وسائل الهيمنة الغربية على المنطقة العربية والإسلامية وكان البعد الإسلامي لكل الثورات التي قامت ضد الاستعمار هو الطابع المميز لكل هذه الحركات والمجموعات التي نهضت لمقاومة الغزو الاستعماري بالرغم من أن الأساس الفكري لهذه الحركات كان معتمدا على الفكر الصوفي البعيد عن التصورات السياسية ولكن أفكار الإسلام عن الجهاد وعدم الركون للكافر كانت بلا شك وراء تجييش الشعوب في عدائها للغرب لكن هذه الثورات بالرغم من توصلها إلى طرد المستعمر من بلادها إلا أنه قد تم احتوائها من قبل التيارات القومية واليسارية التي زرعت في البلاد العربية ولتي قامت فيها بعد بتصفية هذه الحركات الإسلامية والقضاء عليها أو على رموزها . ثم قامت الحركات التي جعلت من موضوع الاحتكام للشريعة أساسا لمنهجنا , ووضعت أهدافها بالوصول إلى المجتمع الإسلامي وبالطرق السلمية (الدعوة ) أساسا لعملها حيث أصبحت هي المهيمنة على مشهد الإسلام السياسي , ولأسباب ذاتية ومحلية وخارجية فشلت هذه الأحزاب والحركات في تحقيق أهدافها وفي اقناع الشارع العربي برؤيتها وطريقة عملها الفكر الإصلاحية الذي اتسم به فكر الإخوان المسلمين فشل في أن يتمكن من إجراء أي إصلاح أو تغيير حقيقي في المجتمعات العربية باسم الإسلام بالرغم من

تمكين بعض الأنظمة للإخوان من الوصول للسلطة أو لبعض أجزاء السلطة وعلى مقاعد البرلمانات وألهاها عن تكوين القاعدة الشعبية المؤمنة بالحل الإسلامي المتكامل كحل أساسي ولازم للمجتمعات العربية وبنفس الوقت كان حزب التحرير بفكره التغييرينقلابي وانحرافه عن مفهوم الانقلاب الفكري والسياسي لدى الأمة , إلى الانقلاب العسكري أو السياسي في الدولة كان قد ابتعد عن القاعدة الجماهيرية وخرب علاقته معها ثم بفضل أسلوب الدعوة التي انتهجها ابتعد بشكل أكبر عن التأثير في الشارع المسلم , وهكذا فشل أكبر تيارين إسلاميين من تيارات الصحوة الإسلامية في بلوغ أهدافها بالرغم من حشدتهما أعداد كبيرة من المناصرين الحزبيين .

ولا يمكن أن ننكر أنه بالرغم من الضعف الذي اعتري مسيرة هذين التيارين وتغييراتهما إلا أنهما قوبلا وبشكل مستمر بحرب لا هوادة فيها من قبل الأنظمة القائمة ومن قبل الغرب المتحكم فيها , ومن قبل التيارات العلمانية والشيوعية والاشتراكية , وهذا ما دفع بهذين التيارين إلى اللجوء إلى العمل السري الذي أنتج بطئا وتراجعا إضافيا في قدرتهما على التحكم بالمجتمعات وقيادتهما السياسية والفكرية .



إعداد: أبو إسلام الشامي عضو الهيئة السياسية





# الحدائثيون

## عدنان ابراهيم نموذجاً



### نبض الأجناد



عموماً ويصفهم بأوصاف التضليل والتجهيل ويعتمد على المصادر الشيعية ويقدمها على مصادر أهل السنة بل يصف مصادرنا بالتزوير والكذب والبهتان .

تراه يلبس السواد في ذكرى كربلاء ويتكلم بلسان لا تفرق بينه وبين الرافضة ويطعن في الصحابة وفي أهل السنة ويقول عنهم أنهم لا يحترمون آل البيت ولا يقدرونهم قدرهم .

أما عن طعنه في معاوية رضي الله عنه فيقول عنه : دعي ابن دعي ، ويصف ابنه يزيد بأنه ابن حرام ويصف ميسون بنت بحدل الكلبية زوجة معاوية أنها كانت تهوى سرجون خادم معاوية ويلعن معاوية لعنا قبيحا ويصفه بأنه دجال عظيم وعنده عقدة جنسية وغير ذلك كثير من التهم والنقائص .

وعن طعنه في عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : يقول عائشة بدائية جاهلة وذلك لأنها سألت النبي ثلثي الله عليه وسلم مهما يكتم الناس يعلمه الله ؟ ويقول إنها رجلة ، تركب الفرس ومعنى رجلة أنها تتشبه بأفعال الرجال .

ثم لا يتورع من أن يقول : عائشة في الجنة ؟؟ الله أعلم بحالها !!

ويقول : عائشة مبطللة وعلى باطل ولذلك اشتراها معاوية بالمال حتى تسكت .

عدا افتراءه على العلماء فمثلاً يقول : قال الذهبي في الأمر كذا وكذا وإذا رجعت للذهبي تجده لم يقل !! وهذا في كثير من استشهاداته .

فلنحرص أخي المجاهد على العلم الصحيح من أهله فهو الحصن المتين أمام كل دعوة باطلة ولنحرص على الالتزام بنهج الصحابة ونهج التابعين فهم خير من تمسك بشرع الله وسنة رسوله .

يقول الله عز وجل : ( اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ) وقال صلى الله عليه وسلم : تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ، ومن يعيش منكم فسيروا اختلافاً كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين .

فهذا بيان من الله ورسوله إلى الناس أن دين الإسلام دين كامل تام ناصح ناصح يصلح لكل زمان ولكل مكان الدين الذي علمه رسول الله وفهمه الصحابة رضوان الله عليهم وخير من فهم هذا الدين هم الصحابة لأنهم تلقوه من المعلم الأول للبشرية الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم الذي يوحى إليه من الله سبحانه فكل نظرية أو أطروحة أو فكرة تعارض هذا الدين الواضح وضوح الشمس مرفوضة ومردودة على أصحابها ، وقد حاول أعداء الدين وأتباع الشهوات أولئك أصحاب النفوس التواقفة للفساد والإفساد والضلال والإضلال حاولوا مرارا وتكرارا أن يطعنوا بدين الإسلام منهجا وعقيدة ورموزا وشرائعا وبكل ما يمت إلى الدين بصلة ولم يألوا جهدا أو يبخلوا بمال بحريهم ضد الإسلام وبذلوا كل ما يستطيعون دافعهم الحقد والبغضاء ، وصدق الله حيث قال : " قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر .

ومن هذه النظريات العدائية نظرية تدعى "الحدائث" ولها دعاة ومفكرون شأنها شأن كل فكرة فكما أن للشيعية وللفرق الضالة دعاة فللحدائث دعاة أيضا تراهم يبحثون ويدرسون الشريعة الإسلامية بروح عدائية رافضة فهم قد صرفوا كل طاقتهم وجهدهم لنقد الإسلام في أصوله العقدية والمرجعية والعمل على تسفيها ونسفها لبناء الحدائث على أنقاضها .

فالإسلام والحدائث عندهم ضدان لا يجتمعان ، متوازيان لا يلتقيان ويرون أن الإسلام غير قابل للتحديث ، والحدائث غير قابلة للأسلمة ولذلك فقد اختاروا نقض الإسلام لبناء الحدائث واستجلاب الحدائث لمحو الإسلام فهؤلاء لا يؤمنون بالشريعة ولا بمقاصد الشريعة ولا يرون مقاصد الشريعة تفي بغرضهم على أي وجه أخذت وبأي صورة وظفت وإذا تكلموا عنها أو أحالوا عليها فهو مجرد تعامل تكتيكي أو تمويهي .

أما بالنسبة للمدعو عدنان ابراهيم فقد مدح الشيعة الإمامية وأثنى على علمائها كالصدر وياسر الخبيث الطاعن في أم المؤمنين ثم يعترض على أهل السنة





# واجبات أعضاء المسكر / ٢

## نبض الأجناد

### ما يلزم الأعضاء في حق الأمير :

السمع والطاعة لولاة الأمور عبادة ، إذ إن طاعتهم من طاعة الله ، والسمع والطاعة من أهم أسباب اجتماع كلمة المسلمين ووحدتهم ، ففي طاعتهم حسم لاختلاف الآراء التي تؤدي إلى التنازع والشقاق وذهاب الشوكة وروى ابن كثير في أول سورة التوبة عن محمد بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر أميرا على الحج عام تسعة ثم أتبعه عليا بن أبي طالب لينادي في الناس بأول براءة ، فخرج علي على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العصباء حتى أدرك أبا بكر فقال : أمير أو مأمور ؟ فقال : بل مأمور ثم مضيا ، قلت : فنقول أبا بكر ( أمير أو مأمور ) يدل على ما استقر عندهم من أن الأمر لا يقوم إلا برجل واحد .

ورد الأمر بطاعة ولاة الأمور في نصوص عديدة ومنها قول الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً " وعن أبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن يعص الأَمير فقد عصاني ، ومن يطع الأَمير فقد أطاعني ، ومن يعص الأَمير فقد عصاني ، وقال ابن حجر " فإن كل من يأمر بحق وكان عادلا فهو أمير الشارع لأنه تولى بأمره وبشريعته ، ويؤيده توحيد الجواب في الأمرين وهو قوله " فقد أطاعني " أي عمل بما شرعته .

### ما يلزم الأعضاء في حق بعضهم البعض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم صدقة . قالوا فإن لم يجد ؟ قال " فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا فإن لم يستطع ؟ أو لم يفعل ؟ قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فإن لم يفعل ؟ قال : فليأمر بالخير ، أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل ؟ قال فليمسك عن الشر .. فإنه صدقة فإذا لم تستطع أت تنفع الناس فكف شرك عنهم .

وأنت مأجور في الحاليين إن شاء الله تعالى ، ويلحقك الوزر إن انتقلت إلى الحال الثالث وهو أن يتعدى شرك إلى الناس وهذه القاعدة مستفادة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " وهذا الترتيب ورد في آيات كثيرة من التنزيل العزيز : منها قوله تعالى " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " فبدأ سبحانه ببيان كفا الأذى عن الناس ( بكظم الغيب ) ثم إيصال النفع إليهم ( بالعفو والإحسان ) وهذا يتفق مع القاعدة " درء المفاسد مقدم على جلب المنافع

### التربية الحقة

إذا نظرنا في واقع الأمة اليوم نجد أن المسلم حتى يفوز بالنعيم المقيم في الآخرة يحتاج إلى تربية بمجالاتها الواسعة نظراً لانفتاحه على المجتمع فالتربية الحقيقية هي التي تمتلك التصور الكلي للوجود والتي تحدد فيها صفات الله سبحانه وتعالى وصفات الرسل وأعمالهم وما ينبغي لهم وما يجب علينا نحوهم وتحدد فيها وظيفة الإنسان ومصيره من أين جاء وإلى أين يذهب ؟ وكيف يعمل ويعيش ؟

فيجب أن تحدد في التربية كافة جوانب النفس الإنسانية بحيث لا تعترى الإنسان الاتجاهات المتناحرة في قتاله وسلمه واقتصاده واجتماعه وأدابه ومعاملته مع أخوانه .. وهذا لا يوجد في أي نظرية أو مبدءاً أو دين إلا في الإسلام ! فهو دين التوحيد تتجه النفس فيه اتجاهها واحدا مستمداً من شرع الله كما ذكر الله " ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون " ويقول ابن مسعود " خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال هذا في سبيل الله ثم خط خطوطاً من يمينه ومن شماله وقال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ الآية " وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون . " الأنعام ١٥٣ .

أي أنه صراط واحد ودين واحد فالتربية التي يحتاجها الشاب المسلم والتي رسمها الله عز وجل منبثقة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وضياع الأمة اليوم وضلالها ناتج عن فقدان هذه التربية وذلك مصداق ما أخبر به النبي الكريم الأمة في حجتة الوحيدة حجة الوداع التي ابتدأها واختتمها بحقن الدماء فقال : ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب ببعضكم رقاب بعض ، تركت فيكم أمرين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، كتاب الله وسنتي .

فلو كانت الأمة متمسكة كما ينبغي بكتاب الله وسنة نبيه لما ذلت وضاعت واستكانت ، فلنعد في التربية إلى منهجها ودستورها حتى إذا ما دعونا الله كان الله راض عنا .



## ملامح التجديد عند أعلام النهضة

## نبض الأجناد

## مالك بن نبي والطاهر بن عاشور

نتحدث هنا عن من عرفوا بالإصلاحيين الذين فرقتهم الجغرافيا و وحدتهم الغيرة على حال الأمة , أدركوا ببصائرهم مكامن الخلل وانطلق كل واحد يعمل على شاكلته في إزاحة ما يراه من عثرات ورسم ما تصوره طريقا للنهوض اختلفت اهتماماتهم التفصيلية بحكم البيئة والنشأة ومسار التعليم ولكنهم اتفقوا حتى لا تقول اجمعوا على محاربة الجبرية المكبلة لحركة الأمة , لذلك كتب أغلبهم عن مكانة العقل وأثر الإنسان في بناء مستقبله الدنيوي كما اتفقوا على ضرورة العودة للأصليين كضرورة لتنقية التراث الإسلامي فكرا وفقها وتاريخا وفلسفة مما علق به من أوائل عصور الإنحطاط

سنركز هنا على علمين من أعلام النهضة هما مالك بن نبي و الشيخ المصلح الطاهر بن عاشور **مالك بن نبي فيلسوف الحضارة** سخر مالك بن نبي فكره لتأمل واقع مسار التحولات الكبرى في العالم الإسلامي خلال القرن الذي عاشه , وكذا الغوص إلى كنه الحضارة الأوروبية الغالبة حينها وقد أخلص حياته للتعرف على مشكلات الحضارة والتنظير لشروط النهضة , التي اعتبر بناء الإنسان أهم لبناتها , يقول : كل تفكير في مشكلة الإنسان هو في النهاية تفكير في مشكلة الحضارة "

وظلت كلمته المشهورة مثلا للآخرين .

**القانون السامي : غير نفسم , تغير تاريخك**

رغم تشييع ابن نبي بالحضارة الأوروبية التي غاص إلى أعماقها من خلال إقامته في فرنسا متسلحا بمعرفة عميقة للغة الفرنسية رغم كل ذلك فإن بريق هذه الحضارة لم يمنعه من تشريحها ليفصل بين تفوقها المادي وإفلاسها الروحي كما لم يعمه تخلق العالم الإسلامي وإنحطاطه من اكتشاف طبيعة الخلل الذي أصابه , حيث رأى أن مشكلاتنا هي نتائج وليست لظروف وليست جوهرية جدا , لكن مشكلاتهم أن الغرب أساسية وجوهرية جدا .

إن كل فكرة عاشت اقتاتت قلب إنسان كما يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله , إنه بهذه الكلمة يضعنا أمام إحدى أهم الخصائص النفسية للمجددين الوعاة , أي الحساسية الشديدة نحو المشكلات والعمل على تجاوزها يستلزم إثارة الجدل ويستدعي نجاحه والصمود أمامه وتلك خصيصة ثانية , أما سعة العلم وعمق التجربة والبصر بطبيعة المجتمع وحركة الواقع فهي أسس بناء العقل التركيبي الذي يمكن أن تنقذ فيه فكرة التجديد أصلا كما هي التي يمكن أن تسمح لأنفسنا معها بتسميتهم مجددين .

**سياق النهضة والتحدي الخلاق**

كان في القرن التاسع عشر عصر التآزم في العالم الإسلامي , فيه انهيار الشكلي للأمة ( الخلافة ) بفعل عوامل عدة أهمها داخليا سيادة الأفكار المرهقة , أو المميتة بتعبير مالك بن نبي , وقد توجت تلك الأزمة المستحكمة بتقاسم الغرب لأراضيها .

كان الإستعمار مفاجئا من الناحية العاطفية على الأقل , لذلك شكل تحديا غير مسبوق للعقل وطاققة فعل الإسلاميين , كانت الهبة ضده أقوى واستخرجت الأمة طاقتها الاحتياطية في مقاومته ميدانيا ( حركات التحرير ) كما أصبح حضاريا وفكريا موضوع تساؤلات هي التي عرفت في أدبيات التداول الفكري بأسئلة النهضة , كانت أسئلة النهضة لاذعة ولكنها أيضا كانت محورية تأسيسية , لماذا تقدم الغرب وتأخرنا ؟ كيف يمكن أن نتدارك أمة تشدها الهاوية ؟ هل العلة في الذات أم خارج الذات ؟ وبحكم مركزية الدين في كينونة الأمة كان هناك سؤال أكثر تفصيلا , هل المشكلة في الإسلام نفسه أم أن المشكلة في تملل المسلمين لهذا الإسلام ؟

انبرت للإجابة عن هذه الأسئلة نخبة من العلماء والمفكرين



مالك بن نبي



محمد الطاهر بن عاشور

حدد ابن عاشور أدواته المنهجية للإصلاح فقال في كتابه ( أليس الصبح بقريب ) إذن قد كان واجبا علينا خدمة للملة وتهيئة للنشأة العلمية التي تزين مستقبلنا وتمجد ماضيها أن ندخل تلك المجهل نرفع بإحدى يدينا مشاعل النور زبالأخرى ما يمانع من حجرات العثور . وقد التزم ابن عاشور منهجه هذا ، فظل يقدم آراءه التنويرية ويزيح العقبات من أمام العقل المسلم .

حينما زار محمد عبده مفتي الديار المصرية جامع الزيتونة بتونس في عام ١٩٠٣ التقى الطاهر بن عاشور واطلع على جوانب من مشروعه التربوي الإصلاحية وسماه ( سفير الدعوة ) وذلك لتقارب رؤيتهما في الإصلاح التربوي ، صحيح أنهما كانا يدعوان معا لتجديد التعليم ولكن ابن عاشور كان يولي أهمية أكبر لتجديد العلوم ذاتها ، وقد باشر بنفسه بتجسيد مشروعه في مختلف مصنفاة .

تميز فكر ابن عاشور كما يرى الدكتور فتحي حسن ملكاوي ، التركيز على الإصلاح الجماعي المنطلق من الأمة بدل التفكير الجزئي المتعلق بالفرد كما أولى مسألة الحكم أهمية خاصة ، وكان يرى أن مشكلة الأمة دستورية ، وأن نجاحها مرهون بتحمل المسؤولية الشاملة بين الحاكم والمحكوم .

أدرك ابن عاشور منذ أول وهلة أن النهوض بواقع الأمة يستلزم عودة التشريع إلى عامل تنشيط لحركتها الحضارية ، وأن ذلك يقتضي ضرورة إعادة النظر في المنظومة الفقهية والكلامية التي أنتجت ورعت منحى التراجع في المجتمعات الإسلامية ، لذلك قرر إعادة صياغة حتى لا أقول تأسيس علم المقاصد .

إنه بذلك يضمن علاقة متوازنة بين النص والواقع ، هنا ألق كتابه ( مقاصد الشريعة الإسلامية ) وظل يبسط ويجسد هذا التوجه في كل مصنفاة من تفسيره العجيب ( التحرير والتنوير ) إلى كتابه الواعي ( أصول النظام الاجتماعي في الإسلام )

وقد نبه ملكاوي إلى قضية أخرى بالغة الأهمية وهي إجادة ابن عاشور عرض الشريعة الإسلامية من خلال اعتماده ( المدخل القيمي ) بدلا من ( المدخل القانوني ) إنه يعرض الشريعة الإسلامية من خلال مقاصدها الكبرى وأهداها العامة في النفس والمجتمع والدولة .

رحم الله مجددي القرن العشرين في المغرب الأقصى مالك بن نبي والطاهر بن عاشور لقد استنارت بهدي أفكارهما وآرائهما شبيبة الأمة وشيبتها في مختلف الأقطار ، ذلك أنهما جمعا بين أصالة الفكرة وجدة الطرح وجرأة تناول .

ومن بين الأفكار المهمة التي قدمها مالك بن نبي : فكرة القابلية للاستعمار ، والتي تنظر إلى الظروف الفكرية والاجتماعية التي تجعل مجتمعا ما مستعدا لأن يستعمر ، إنه يولي الحقبة التي تسبق الاستعمار الفعلي أهمية خاصة هي بالنيبة له أهم من دراسة مجريات الاستعمار ذاته .

ومن أجل التخلص من المستعمر حسب هذه النظرية : فإنه ينبغي التخلص من الأفكار والأوضاع الاجتماعية التي مهدت له أصلا .

القابلية للاستعمار هي نتاج الأفكار الميتة التي تستدعي الاستعمار وتأرز إليها الأفكار الميتة ، حسب مالك بن نبي . الأفكار الميتة هي أفكار فقدت علاقتها بالجذور التي أنتجتها ( مسار داخلي ) أما الأفكار الميتة فهي أفكار هاجرت إلى ثقافة أخرى وتركت جذورها التي تمدها بالحياة ( مسار مزدوج ) وأحيانا يجسد الأشخاص أنفسهم ظاهرتي هذه المشكلة ، فالفيروس الوراثي فيهم يمتص إذا صح القول الميكروب الخارجي الوافد إليه أي أن الفكرة الميتة التي يحملها تنادي وتستدعي الفكرة الميتة التي تلقاها المجتمع الإسلامي .

### الطاهر بن عاشور وتجديد العلوم

لا يبتعد شيخ جامع الزيتونة محمد الطاهر بن عاشور في فكره الإصلاحية عن مالك بن نبي ، وإن اختلف مجال الاشتغال ، كلا الرجلين يملك عقلا تركيبيا وفكرا أصيلا يمقت التقليد والاجترار ، حملا هم الأمة وأمنا بضرورة نخل وغربلية المفاهيم السائدة ، سماها ابن نبي الأفكار الميتة وسماها ابن عاشور حجرات العثور ، كما أعلى كل واحد منهما دور العقل ورأى تعطيله سبب انحطاط الأمة ، وتوفيا في نفس العام وينتميان معا إلى بلاد المغرب الأقصى .

صحيح أن ابن نبي كان مفكرا حضاريا بالمعنى المتداول للحضارة في علم الاجتماع ، يرصد الحركة الشاملة للمجتمع ويقرأ في الأفكار التي توجه مسار الأحداث ، ويبني من استقراء الجزيئات قواعد كلية ، أما ابن عاشور فكان عالما شرعيا إذا عقل متحرر لذلك اشتغل بنخل المنظومة الفقهية والفكرية من الداخل ، كان ابن نبي ينتج في الفضاء الموازي لتلك المنظومة أما ابن عاشور فكان ينتج في فضاءها الملامس .



## سبب عادات تجهلك في عداد النخبة

## نبض الأجناد



## جدد حياتك

لقد قرأت كتاب " دع القلق وابدأ الحياة " للعلامة " ديل كارنيجي " الذي عربه الاستاذ عبد المنعم الزيايدي فعزمت فور انتهائي منه أن أرد الكتاب إلى أصوله الإسلامية لأن الكاتب الذكي نقل شيئاً عن ديننا بل لأن الخلاصات التي أثبتها لعد استقراء جيد لأقوال الفلاسفة والمربي تتفق كثيراً مع الآيات الثابتة في قرآننا والأحاديث الماثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام ، إن الموقف لا يعرف الإسلام ولو عرفه لنقل منه دلائل تشهد للحقائق التي قررها أضعاف ما نقل من أي مصدر آخر ، إن الفطرة السليمة سجلت وصاياها في هذا الكتاب بعد تجارب واختيارات وبذلك اتفق وحي التجربة وحي السماء " عش في حدود يومك ، في أحد الجامعات الغربية يأمر الدكتور أن يبدا يومهم بالدعاء المأثور عن السيد المسيح " أعطنا خبزنا كفافنا اليوم " وذكرهم أن هذا الدعاء كان من أجل خبز اليوم فحسب لم يحزن على خبز أمس ولم يصرخ يا إلهي لقد عم الجفاف ونخشى ألا نجد القوت في الخريف القادم أو ترى كيف أطعم نفسي وأولادي لو فقدت وظيفتي والعيش في حدود اليوم يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من أصبح آمناً في سربه ، معافاً في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها . إنك تملك العالم كله يوم تجمع هذه العناصر كلها في يديك فاحذر أن تحقرها فالأمان والعافية وكفاية يوم واحد قوى تتيح للعقل النير أن يفكر في هدوء واستقامة تفكيراً قد يغير به مجرى التاريخ كله .

من أكثر الكتب انتشاراً كتاب العادات السبع للناس الأكثر فعالية لمؤلفه ستيفن كوفي في هذا الكتاب يتحدث الباحث عن أن الناس النخبة المتفوقون لديهم سبع عادات ، تعال معي أخي المجاهد لنقرأها معا طالبا منك أن تضع إشارة صح أمام العادة التي تعتقد وجودها فيك وإشارة خطأ أمام العادة التي لا توجد فيك لتعرف هل أنت من النخبة أم لا .

١- كن مبادراً : المبادرة شخص عقلاني بعيد عن الانفعالات يحل مشاكله بنفسه ولا ينتظر أن يحلها له أحد .

٢- إبدأ والهدف في ذهنك : ومعناها أنك شخص لديه أهداف مكتوبة تغطي عمرك كاملاً .

٣- الأهم قبل المهم : كل ما في حياتك مخطط له مسبقاً فلا شيء على حساب شيء بل أنت ترتب أمورك حسب أهميتها أولاً بأول .

٤- تفكير المنفعة للجميع : عادة ترى المشكلة من وجهة نظر الآخر .. أنت متفائل تحب للآخرين ما تحب لنفسك .

٥- افهم أولاً ليسهل فهمك ثانياً : إذا حدثك شخص ما فأنت تقوم بأربعة أشياء

- تستمع باهتمام

- لا تسرد سيرتك الذاتية

- لا تعمل واعظاً

- تعاضد مع الآخرين : ومعناها ان تؤمن بالاختلاف وتقدره وتبني على نقاط القوة وتنسى نقاط الخلاف وتتعاون مع من يختلف معك بالرأي .

٦- اشحذ المنشار : هذه العادة تغطي أربع مجالات يجب أن تهتم بها يومياً وهي :

عقلك : يعني أنك تقرأ لمدة ٢٠ دقيقة على الأقل

جسدك : يومياً تلعب رياضة وتبتعد عن العادات السيئة ( مثل التدخين مثلاً )

روحك : أنت تؤدي كل فروضك الدينية على وجهها الصحيح .

علاقاتك الاجتماعية : إذا أردت أن تكون ناجح

اجتماعياً فطبق العادات ٤ - ٥ - ٦ لمعلوماتك أكثر اقرأ كتاب العادات السبع للناس الأكثرية فعالية لمؤلفه ستيفن كوفي





## نبض الأجناد

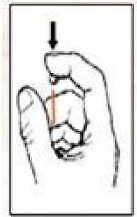
# مهارات أساسية

### ملاحظات حول الرمي :

- إذا كان العدو ثابت يتم الرمي على الرأس أو الصدر وليس على الأطراف للقضاء على الهدف بأقل ذخيرة ممكنة .
- إذا كان العدو يمشي يمينا أو يسارا يتم الرمي على الصدر دون الرأس لصغر حجمه مقارنة بالصدر مع مراعاة سرعة الهدف .
- إذا كان العدو يمشي باتجاه الرامي مقتربا منه يتم الرمي أسفل منطقة التسديد قليلا مع مراعاة سرعة الهدف .
- إذا كان العدو يمشي بعكس اتجاه الرامي مبتعدا عنه يتم الرمي أعلى منطقة التسديد قليلا مع مراعاة سرعة الهدف .
- ولنعلم أنه عندما يصبح الرامي محترفا سوف يعلم تماما في أي موضع أصابت الطلقة الهدف , فقد كان أثناء الرمي هادئا متزنا وسلاحه ثابتا ويتابع ببصره جيدا خروج المقذوف وأين كان موضع التسديد حينه .
- ختاما نذكر بأهمية التدريب الجاف دون ذخيرة على الخطوات السابقة حتى تتمكن منها ثم الانتقال للتدريب بالذخيرة الحية .

### الخطوات اللازمة لتنفيذ الرمي بالشكل الصحيح

- ١-التأكد من استقامة خط الرؤية بالتطابق الصحيح للسداة والشعيرة :  
بحيث لا تكون الشعيرة مرتفعة أو منخفضة عن طرفي السداة وغير ملتصقة بالطرف الأيمن أو الأيسر للسداة
- ٢-تركيز الرؤية على الشعيرة أما السداة والهدف فتكسوهما الغباشة قليلا :  
حيث أن العين لا تستطيع التركيز على أكثر من مستوى في وقت واحد .. فيجب التركيز على مستوى يوازن بين عناصر التسديد الثلاث ( سداة , شعيرة , هدف ) ولذلك يجب أن تكون الشعيرة واضحة تماما فلنستطيع عندها تلافي خطأ عدم تطابقها بشكل صحيح مع السداة كما نستطيع تمييز مكان التسديد على الهدف .
- ٣-وضع منتصف السلامة على الزناد وسحبه باتجاه الخلف تماما دون الجوانب :  
بهذه الطريقة لا ينحرف السلاح يمينا أو يسرة نتيجة الضغط الخاطيء باتجاه الأطراف الأخرى .
- ٤-سحب الزناد بطريقة العصر ببطء دون توقع لحظة إطلاق :  
وذلك كي لا ينحرف موضع التسديد والمحافظة على أكبر قدر من التركيز بهدوء واتزان .



- ٥-حبس النفس تماما عند بدء العصر :  
وذلك حتى لا يتغير التسديد بارتفاع أو انخفاض الصدر نتيجة التنفس حتى تتم عملية الإطلاق مع مراعاة عدم اغماض العينين أو الخوف من ارتداد السلاح .



عند رمي أكثر من طلقة



عند رمي طلقة واحدة

إعداد : مكتب التدريب في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام





# خربسات دعوية

نبض الأجناد

بريشة المبدع أبو مالك الشامي / الفكرة منقولة







# الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

## القطاع الأوسط داريا - المعضمية

خاض مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام بالتعاون والاشتراك مع المجاهدين في القطاع الأوسط معركة عسكرية باسم لهيب داريا تهدف لتحرير قسم كبير من الكتل والأبنية الاستراتيجية التي تطل على مطار المزة العسكري بشكل مباشر والتي كان النظام قد احتلها في الشهر الأول من عام ٢٠١٣.

حيث بدأت بتاريخ ٢-٨-٢٠١٥ بعملية تسلل ناجحة خلف عصابات الأسد من خلال أحد الأنفاق التي أعد لها مسبقاً .

فكانت نتائج المعركة على الشكل التالي :

- ١- السيطرة على كتل كبيرة من الأبنية وتحرير منطقة الجمعيات وعدد كبير من الكتل على الجبهة الشمالية الغربية للمدينة .
- ٢- قتل العشرات من عناصر عصابات الأسد ومرزقتها وجرح آخرين وسحب كافة جثثهم .
- ٣- اغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتوسطة والثقيلة .
- ٤- قتل عدد من الضباط برتب عالية .
- ٥- أسر عدد من جنود عصابات الحرس الجمهوري .

ولا زالت الإشتباكات تدور حتى تاريخ إعداد هذا التقرير حيث يتم التصدي للكثير من محاولات التسلل باتجاه منطقة الجمعيات المحررة فيما تتكبد عناصر العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

## قطاع الغوطة الشرقية

أصدرت قيادة قطاع الغوطة الشرقية بياناً باسم معركة إن تنصروا الله فلا غالب لكم والتي قام بها مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام بمؤازرة الأخوة في جبهة النصره وحركة أحرار الشام في معركة مدينة حرستا وإدارة المركبات وكانت نتائج المعركة على الشكل التالي :

- ٢- تحرير عدد من الأبنية في إدارة المركبات .
  - ٣- تدمير وعطب عدد من الآليات الثقيلة .
  - ٤- قتل العشرات من عناصر النظام .
  - ٥- اغتنام العديد من الذخائر والأسلحة الخفيفة والثقيلة .
  - ٦- إضافة إلى أعمال أخرى نتحفظ عليها لسلامة العمل .
- فيما تكتمت غرفة عمليات المعركة عن إصدار ونشر أي فيديوهات تتعلق بالمعركة

## قطاع الحرمون ( جبل الشيخ )

قام مجاهدو جيش الحرمون ( العامل ضمنه الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام ) بالتصدي لمحاولات التسلل والتي تسعى عصابات الأسد بالإضافة لمرتزقة بعض القرى الموالية القندم باتجاه التلوال الحمر المحررة تحت وابل القصف من السرايا المنتشرة بالقرب من التلوال فيما تم قتل وجرح أعداد كبيرة منهم وردهم على أعقابهم ولله الحمد

## قطاع جنوب العاصمة

محاولة لاغتيال قائد قطاع جنوب دمشق الشيخ أبي مالك الشامي بعبوة ناسفة أثناء عودته من صلاة الظهر في حي القدم الدمشقي أصيب على إثرها إصابات طفيفة ولله الحمد .

فيما القي القبض على أحد منفذي العملية وهرب اخر وهو جريح باتجاه مناطق سيطرة التنظيم وقد ثبت لدينا أن تنظيم داعش وراء عملية الإغتيال مما أدى لاشتباكات عنيف بين مجاهدو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وتنظيم داعش قام الاتحاد بها بقتل أكثر من ١٥ عنصراً من التنظيم وسحب بعض جثثهم ولله الحمد

كما أصدر الاتحاد الإسلامي بياناً بخصوص هدنة في جنوب العاصمة بين فيها موقفه من الهدنة ومن العدو الصائل وأكد على أننا مرابطون على أغلب جهات جنوب العاصمة دمشق فيما نعمل على التخفيف عن معاناة المسلمين والمحاصرين بما لا يمس ثوابت ديننا ومبادئنا وجهادنا

## القطاع الشمالي ادلب - حماه

أطلق الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام معركة لهيب الشمال والتي صدر عنها بيان جاء فيه :

نصرة لأهلنا في سوريا عامة و في الزبداني خاصة و رداً على المجازر التي ارتكبها العدو الأسدي المجرم في سوريا عامة و في غوطتي دمشق الشرقية والغربية خاصة و التي كان آخرها مجزرة السوق الشعبي في مدينة دوما ، نعلن عن إنطلاق معركة " لهيب الشمال نصره لغوطتي دمشق "

والتي تهدف إلى دك أو كآر عصابات الأسد داخل بلدتي كفريا والفوعا بأكثر من ١٠٠ قذيفة يومياً . حيث تم انطلاق المعركة ودك معاقل كفريا والفوعة وتحقيق اصابات مباشرة في صفوفهم .







الشهيد بإذنه تعالى المجاهد  
معاذ محمد حمود  
استشهد في اشتباكات  
مدينة المعصمية  
2013-9-15  
م



فكر



شرعي



سياسي



جهادي



دعوي

المقالات المطروحة تعبر عن رأي أصحابها بالضرورة